

## نماذج الأسئلة المقالية مع أجوبتها

- عرف بدين الصابئة.

ج- الصابئة المندائية هي طائفة الصابئة الوحيدة الباقية إلى اليوم والتي تعتبر يحيى عليه السلام نبياً لها، يقَدّس أصحابها الكواكب والنجوم ويعظمونها، ويعتبر الاتجاه نحو نجم القطب الشمالي وكذلك التعميد في المياه الجارية من أهم معالم هذه الديانة التي يجيز أغلب فقهاء المسلمين أخذ الجزية من معتنقيها أسوة بالكتابين من اليهود والنصارى.

ويقال إن اسم الصابئة مأخوذ من "صبا"، ومعناها في اللغة الآرامية: صبغ، أي اصطبغ وغطس في الماء، وهو ما يوافق أهم شعائرهم وهو التعميد في الماء الجاري.

أما المندائية فمأخوذة أيضاً من الكلمة الآرامية "مندا"، ومعناها المعرفة، فالمندائي هو العارف.

واللغة الآرامية لغة قديمة في سادت في الحضارات القديمة في بلاد الشام قبل الميلاد بنحو عشرة قرون، وبها تأثرت لغات المنطقة كالعربية والفارسية والعبرية واليونانية واللاتينية، ومنها تفرعت السريانية التي يقال إنها اللغة التي كان يتكلم بها عيسى عليه السلام.

- ما الذي قاله القرآن عن الصابئة؟

الصابئة في القرآن نوعان: صابئة حنفاء وصابئة مشركون.

أما الصابئة الحنفاء فهم بمنزلة من كان متبعاً لشريعة التوراة والإنجيل قبل النسخ والتحريف والتبديل من اليهود والنصارى. وهؤلاء حمدهم الله وأثنى عليهم.

وأما الصابئة المشركون فهم قوم يعبدون الملائكة ويقرأون الزبور ويصلون، فهم يعبدون الروحانيات العلوية.

وعلى ذلك فمن دان من الصابئة بدين أهل الكتاب فهو من أهل الكتاب، ومن لم يدن بدين أهل الكتاب فهو مشرك ومثالم من يعبد الكواكب. كمن كانوا بأرض حران عندما أدركهم الإسلام وهؤلاء لا يحل أكل ذبائحهم ولا نكاح نسائهم وإن أظهروا الإيمان بالنبين.

**- تحدث عن الزرادشتية مبينا أهم مبادئها وطقوسها.**

ج- الزرادشتية وتعرف أحياناً ب"المجوسية"، سميت الزرادشتية نسبة لمؤسسها زرادشت، ويقال إن المجوس اسم للقبائل التي اتبعته، والزرادشتية ديانة قديمة، تأسست منذ أكثر من ٣٠٠٠ سنة في ما يعرف اليوم بدولة إيران على تعاليم زرادشت، ومع ذلك فأتباعها اليوم قليل، ويعزون ذلك لكونها ليست ديانة تبشيرية، بل تورث وراثه من أبوين مجوسيين.

ويعتقد الزرادشتيون بوجود إله أزلي هو (أهورا مزدا) بمعنى "الإله الحكيم" وهو خالق الخير والنور، ويزعمون أنه خالق الجواهر كلها، ويعتبرون أنفسهم

موحدين بناء على إفراده بخلق جواهر الكون كلها، لكنهم ينفون عنه خلق الشر الموجود في العالم، ويعتقدون له مصدرا آخر مستقلا بإيجاده، وهو (آهرمان) أي الشيطان، ولذلك سماهم المسلمون "الثنوية"؛ لأن حقيقة قولهم أن هناك خالقين اثنين، خالق للخير، وخالق للشر، ولذلك ورد في بعض الآثار وصف منكري القدر من المنتسبين للإسلام بأنهم مجوس هذه الأمة؛ لأنهم شابهوا المجوس في نفي خلق الشر عن الله، فأثبتوا معه خالقا ثانياً!.

ويعتقد الزرادشتيون أن زرادشت نبي، ولا يصح هذا عند جمهور المسلمين، وزعم بعض الناس أنه قد يكون هو إبراهيم الخليل عليه السلام، لكن لا دليل على ذلك.

ومما يعتقد الزرادشتيون أن للإله ستة مساعدين، هم (أميشا سبنتاس) بمعنى "الخالدين المقدسين".

أسس هذه الديانة زرادشت الذي بشر بالقوة الشافية للعمل الصالح والقوة الخيرة، والنار والشمس هما رمزا المجوسية، ولذلك فإن النار مقدسة لكونها تمثيل عن نور أو حكمة (أهورا مزدا)، ويحرص الزرادشتيون على ألا تنطفئ النار في معابدهم.

(الأبستاق) هو مختارات من الكتاب المقدس للزرادشتية، ولا تزال باقية إلى الآن. كتبت هذه المختارات بلغة الأبستاق، وهي لغة وثيقة الصلة بالفارسية

القديمة والسنسكريتية الفيديّة. جمع هذا الكتاب بعد وفاة زرادشت بزمن طويل، وتعرض للضياع عدة مرات. ويزعمون أن أكثر كلام زرادشت ضاع بسبب غز الإسكندر وإحراقه كتبهم عام ٣٣٠ ق م.

ومع ما سبق من اعتقادهم الثنائي في الخالق، واعتقادهم بنبوة زرادشت، فإن تعاليم زرادشت تدور حول حسن النية والقول والعمل.

ومما يعتقدونه بقاء الروح، والبعث والجزاء الأخروي، حيث ينتصر إله الخير على إله الشر. ولهم كلام عن مصلح في آخر الزمان يشبه ما عند المسلمين عن المهدي.

وعندهم خمس صلوات: الصبح والظهر والعصر والليل والفجر.

ويعامل الزرادشتيون في الفقه الإسلامي معاملة أهل الكتاب في الجزية دون النساء والذبائح.

**- اشرح ثالث الآلهة عند الهندوس.**

ج- الآلهة الرئيسية عند الهندوس ثلاثة:

1 - براهما: وهو الخالق، لكنهم يهملونه في شعائرهم! ويبدو أن سبب

ذلك عدم اعتقادهم التدبير فيه، فلا علاقة له بواقعهم.

2 - فشنو: وهو الحافظ المحب الرحيم، مقدم الخير والعون للبشر، لذلك يخصصه بالعبادات والشعائر. وله مساعدون أهمهم: (راما) و (كرشنا)!

3 - شيفا: وهو المهلك المدمر ومصدر الشرور.

- ما هي الكتب المقدسة عند الهندوس؟

ج- تعرف كتبهم المقدسة قديماً باسم الفيديا، وهو كتاب يقع في ٨٠٠ مجلداً تقريباً تم تأليفه طيلة ١٠٠٠ سنة وقيل ٣ آلاف سنة، وهي النصوص المقدسة من الترانيم والتراتيل لدي الآريين الهنود لتكريم الآلهة. والكتاب مقسم إلى أربعة أجزاء ضخمة هي:

1 - الرامايانا: ويتحدث عن نشأة الآلهة وأساطيرها والكون.

2 - المانوسمرتي: ويتحدث عن حقوق الطبقات الأربعة الهندية:

3 - المهابهاراتا: تتحدث عن الأعمال والمهن وإرشادات الحياة والقضايا والوصايا.

4- الأوبانيشاد: ويتحدث عن الطقوس العبادية والأناشيد والقرايين وطريقة تقديس الآلهة.

ما هي طبقات المجتمع في الهندوسية؟

1 - البراهمة: الذين خلقوا من رأس الإله كريشنا، وهم الكهنة ورجال الدين.

2 - الكشاتريا: الذين خلقوا من ذراعي كريشنا، وهم القادة السياسيون والعسكريون.

3 - الفايشيا: من الأفخاذ، وهم المنتجون اقتصاديا من القائمين على التجارة والصناعة والزراعة والثروة الحيوانية.

4 - الشودرا: الذين خلقوا من أقدام كريشنا، وهم المنبوذون والمضطهدون.

-عرف ببوذا.

ج- معنى بوذا: المستنير، وهو رجل اسمه (غوتاما سيد هارثا)، حياته في نيبال ما بين (٥٦٤ ق.م - ٤٨٣ ق.م)، وقد لد لأسرة من طبقة الكشاتريا، ثم

صار فيلسوفا أخلاقيا، ومصلحا اجتماعيا، فثار على النظام الطبقي في المجتمع الهندي، فقدسه أتباعه من بعده، وحولوا فلسفته إلى ديانة، واعتقدوا فيه الخلود والكمال والألوهية، واعتبروا سيرته شريعة لهم، وانتشرت ديانتهم خارج الهند بفض آشوكا، الفيلسوف الحاكم عام ٢٧٣ ق.م، الذي بث المبشرين بالبوذية، فانتشرت في شرق آسيا، حتى غلبت على كثير من شعوبه، ويبلغون اليوم قرابة نصف مليار.

ما هي أهم معتقدات البوذية؟

ج-

- 1 - أهمل بوذا قضية الألوهية والعبادة والجزاء الأخروي.
- 2 - استبقى من الهندوسية فكرة تناسخ الأرواح، واعتبرها طريقا للتطهر والخلاص من الشهوات، ومفارقة الأبدان للاتحاد بالروح الكلية، وذلك ما يعرف عندهم بالنرفانا.
- 3 - إخماد الشهوة من خلال أربع حقائق: ١- أن الحياة مليئة بالآلام. ٢- أن سببها الشهوات. ٣- أن التغلب على الشهوات طريق الخلاص. ٤- أن طريق الخلاص له ممرات ثمانية: ١- الفهم ٢- الطمأنينة ٣- الحق ٤- الصلاح ٥- الاستقامة ٦- فعل الخير ٧- صلاح الفكر ٨- سلامة الضمير

## - كيف نشأت السيخية؟

ج- ظهر في الهند أواخر القرن الخامس عشر وأوائل السادس عشر الميلاديين مصلح ديني يسمى (كبير ١٤٤٠ - ١٥١٨ هـ)، وكان جامعا بين الهندوسية والتصوف الإسلامي.

ثم تابعه (ناناك) الذي عاش ما بين سنتي ١٤٦٩ - ١٥٣٩ م، وكان أيضا هندوسيا ثم تأثر بصوفي مسلم يدعى (ماردانا)، ثم غاب ناناك مدة ليظهر بعدها مدعيا أن الله أرسله للمسلمين والهندوس وسائر المجتمع الهندي. فصار بذلك المؤسس الفعلي للسيخية، وتابعه من عرفوا لاحقا بالسيخ، ومعناها: المتعلم أو المرشد. وعددهم اليوم قرابة ٢٠ مليون، أكثرهم في القسم الهندي من البنجاب.

وجاء بعد ناناك خلفاء لقب أحدهم: غورو، أي المعلم. ومنهم:

- أنجد (ت ١٥٥٢ م).

- عمار داس (ت ١٥٧٤ م) الذي طور تشريعات السيخية وطقوسها، ونشرها في الأرياف.



- رام داس (ت ١٥٨١م) الذي أسس مدينة السيخ المقدسة: (أمريستار) .
- ومن الخلفاء عندهم الغورو الخامس أرجان (ت ١٦٠٦م) الذي بنى في أمريستار معبد الذهب، وصاغ كتابهم المعتمد: غرانت صاحب.
- وقد كان آخر غورو هو الغورو العاشر غوبندسنگ (قتل ١٧٠٨م) الذي أدخل عهد الدفاع عن السيخية المسمى (الخلسا)، وتحولت بعده تسمية زعيمهم إلى (مهاجا) أي: الحاكم.

### - ما هي أهم مبادئ وعقائد السيخ؟

ج- مبادئ دعوة نانك:

- 1 - الزهد والتقشف.
- 2 - الإحسان والبر.
- 3 - التأمل الروحي للتعرف على الله.
- 4 - عدم التفريق بين عقيدة المسلمين في الله وعقيدة الهندوس في فيشنو.
- 5 - الإله واحد كامل خالق غالب، مفارق للمخلوقات، مطلق غير مشخص، ومنه نور القلوب، وتتجلى قدرته من خلال مخلوقاته.
- 6 - الكافات الخمس عند السيخ التي من تركها فهو مرتد:

1 - الكيسا: وتعني تحريم قص الشعر.

2 - المشط: يحمله كل سيخي.

- 3 - الكاشا: الزي التقليدي للشيخ، وهو سروال لا يتجاوز الركبة.
- 4 - كوارا: سوار فولاذ يلبسه السيخي في معصمه حرزا من الأذى.
- 5 - كيربان: خنجر فولاذي يتمنطقون به، يعبر عن القوة.

- **تكلم عن نشأة الكونفوشيوسية وانتشارها ومعتقداتها وطقوسها.**

ج:

- هي في الصين كالهندوسية في الهند، وكالشتوية في اليابان.
- مؤسسها (كونج-فو-دزه) وهو من عرف لاحقا بكونفوشيوس، حياته ما بين (٥٥١ - ٤٧٩) قبل الميلاد. ومعنى كونج: المعلم. كان قاضيا ثم وزيرا، ثم صار فيلسوفا ومصالحا سياسيا واجتماعيا، اتبع أسلوب المحاورة مع تلاميذه.

- دون كونفوشيوس أفكاره في مجموعة كتب منها: الشعر، التاريخ، التغيرات وموضوعه السحر والكهانة وتفسير الظواهر، الطقوس، الأخلاق، الوسط وموضوعه الانسجام والاعتدال في جميع الأمور، وبعض هذه الكتب يقال إنها من تأليف أتباعه. ويلاحظ على كتبه إهماله لقضايا الألوهية وتركيزه على الأخلاق العملية.

- أثبت إلهها واحدا قويا هو السماء. واعتبر الآلهة دونه رموزا لقوى الطبيعة وأراح السالفين. والعبادة توجه لهم جميعا لتحفزهم لنفع الإنسان.

- الموجودات مكونة من عناصر خمسة: الأرض، الخشب، النار، المعدن، الماء. ولكل منها قرابين خاصة لتخليد الصناعات والحرف البشرية.
- موقف كونفوشيوس من المرأة سلبي؛ فليس لها شأن في فلسفته لكونها مصدر الغواية.

### - تكلم عن نشأة الشنتوية وأساطيرها وطقوسها.

- ج- هي ديانة اليابان القومية، ولا تنسب لمؤسس معين. ومعنى (شنتو) طريق الإله، وديانتهم الآن أشبه بالأساطير والعادات والتقاليد الشعبية.
- أهم أساطيرهم عبادة الشمس، وبذلك ارتبط اسم اليابان، ومعناه: بلاد الشمس؛ لأنها أول البلاد التي تشرق عليها الشمس.
- الشنتوية تنطلق من الخرافات والأساطير المجافية للعقل.
- تقوم الشنتوية على تعدد الآلهة، وتقديس مظاهر الطبيعة، والأسلاف والأباطرة (جمع إمبراطور، وهو الملك العظيم)، لكن المعبود الأعلى فيها هو الشمس.
- في الشنتوية شيء يسمى: (كامي)، وهي قوة روحية تسيطر على مظاهر الطبيعة، وبواسطتها يحصل التأثير في مظاهر الطبيعة.
- لديهم صنم يسمونه: (اماتيراسو)، يمثل إلهة الشمس. ومن خرافاتهم أن لها أخا يسمى (سوسانو)، وهو بزعمهم إله البحر والعواصف، وقد

ارتكب فوضى أزعجت الصنم المقدس، فاختمى في السماء، ولذلك نتجت ظلمة الليل!.

- يدينون بالإحسان لأربعة أشياء: ١- السماء والأرض ٢- الوالدين ٣- الحاكم ٤- الشوجو، وهي جميع الكائنات الحية.

- أهملت الشنتوية أمر الموت والآخرة.

- لهم عدة هياكل يحجون إليها ويعبدون فيها الشمس وما يؤلهونه من مظاهر الطبيعة والملوك والأباطرة. وقبلتهم إما الشرق أو الجنوب؛ فهما عندهم جهتا الحظ!.

- يقدسون شجرة تسمى (ساكاكي)، ويجعلونها في هياكلهم، ويؤدون الطقوس تحتها وهم يرقصون قائلين: (كامي جاكاري)؛ ليحصل لهم الاتحاد مع الكامي.

- يستخدمون في طقوسهم المرأة؛ لأنها تعكس الشمس، ويستخدمون أيضا السيف والسبحة.

- لعبادتهم أربعة عناصر: ١- التطهر ٢- القربان من الحبوب أو المال

٣- الابتهالات وغالبها مطالب دنيوية ٤- الوليمة من الخمر والأرز

- عندهم عيدٌ لأرواح موتاهم يسمونه: (أوبون)، وهو سنويا في شهر

يوليو، حيث يشعلون النار في معابدهم لاستحضار أرواح الأهل التي تباركهم. ولهم أعياد أخرى.

- ترسخ الشتوية في اليابانيين الشعور بالتفوق على سائر الشعوب، ما بث روح الاعتزاز والانغلاق والتكاتف والمقاومة في اليابانيين. كما أنهم يمتقون التفرد، ويؤمنون بالشورى والإجماع والقرار الجماعي، وينشئون أطفالهم على مراعاة سلطة المجتمع، ويعاقبون المتمرذ عليها بالهجر والنفى، ويسمون هذه العقوبة: (مورا هاشيبو)، أي التغريب، والنفى لمكان بعيد. ولذلك لم يعرف عن اليابان حروب أهلية.
- لديهم غلو في طلب النجاح، ولأنهم لا يعرفون الإيمان بالقدر انتشرت لديهم ظاهرة الانتحار تعبيرا عن معاقبة النفس علي الفشل.
- الرجل مقدم على المرأة، وعليه مسؤولية العمل والإنتاج، وعليها مسؤولية البيت والحى وتربية الأولاد. والتضامن الأسري سمة مميزة للمجتمع الياباني.